

قالوا إن ما تم إنجازه يمثل نقلة حضارية كبيرة لمطار جدة

أعضاء الشورى يطالبون بزيادة العاملين وإشراك القطاع الخاص في تطوير المطارات

تركي سليم - جدة

تصوير: عبدالكريم الحارثي

أوضح المهندس عبد الله رحيمي رئيس هيئة الطيران المدني أن مشاريع المطارات الحالية تأتي ضمن خطة تطوير وإعادة النظر في عمل الهيئة للاتجاه نحو التخصص والاستفادة من إمكانيات الهيئة والمطارات التي لم تستغل إلى الآن وأضاف في حديثه لأعضاء لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمجلس الشورى أن خطط الهيئة للاستفادة من مطارات الرياض والدمام وجدة لم تستغل بالكامل بعد.

وتوقع رحيمي تزايد الحركة الجوية خلال السنوات المقبلة وفق الدراسات التي أجريت، وأضاف أن فريق العمل في الهيئة عمد إلى العديد من الإستراتيجيات للتحويل التدريجي من القطاع العام إلى الخاص .. وقال إن عملية الاستفادة من الشراكة مع القطاع الخاص تشمل الشراكة وطرح المشاريع التي لا نستطيع نحن كهيئة حكومية العمل وفق المنهج الاستثماري والتجاري مشيراً إلى وجود العديد من القطاعات التي يتم استثمارها في المطارات ولا نستطيع نحن تنفيذها فنطرحها للاستثمار.

وأقر بأن الهيئة ما زالت تجهل آليات العمل وفق طريقة المطار المحوري مضيفاً أن الوقت يتطلب السرعة في اتخاذ القرارات .. كما أكد عدم وجود مبررات توضح دخل المطار ولا توجد صورة واضحة للوضع .. مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً بين المطارات الدولية والخطوط السعودية في الجوانب المالية

والاقتصادية من خلال دعوة القطاع الخاص لتشغيل مطارات المملكة في الدمام والرياض وجدة.

وبيّن أن مدن المطارات بداية من المبنى الرئيسي للصالات شاملاً كافة الجوانب ستلحق للقطاع الخاص .. وسيتم العمل في الرياض والدمام ويتبعها جدة .. خاصة أن مطار جدة ذو مساحة كبيرة حيث تم تخصيص 2000 متر مربع داخل الصالة للاستثمار التجاري سواء اسواق أو فنادق أو مستشفيات أو معاهد تدريب أو مكاتب ومراكز أعمال وكلها ستكون بمقربة من صالات المطار في المرحلة الأولى وتشمل 6,5 كيلو متر مربع خارج مجمع صالات السفر وإقامة الأنشطة الاستثمارية المرتبطة بالمطار من قرية الشحن.

وتطرق في حديثه إلى مطار المدينة المنورة حيث أشار إلى

أهمية هذا المطار في مساندة مطار جدة بالنسبة للزوار والمعتمرين .. إذ تم عرضه على خادم الحرمين الشريفين الذي وافق على تحويله إلى تجاري .. وبالفعل تم إعداد لجان ووضعنا عدة مراحل لتنفيذ مشروع مطار المدينة .. وسيتم القطاع الخاص فترة من 18 إلى 24 شهراً لتنفيذه على 3 مراحل ابتداء من 2009م إلى 2012م.

ومن جانبهم دعا أعضاء مجلس الشورى إلى مزيد من الاهتمام بزيادة أعداد العاملين بمطار الملك عبد العزيز لاستيعاب العدد المتزايد للمسافرين مع الاهتمام بتدريبهم على مواجهة الجمهور والتعامل الأمثل معه وأشاروا خلال زيارتهم أمس للصالات الشمالية والجنوبية وصالات الحجاج إثر دعوة رئيس هيئة الطيران المدني عبدالله رحيمي للاطلاع على آخر

مراحل المشاريع القائمة الآن في المطار إلى أهمية إشراك القطاع الخاص في كافة مراحل المشروع ابتداء من التنفيذ أو الاستثمار والتشغيل أو المشاركة في الجوانب المساندة كالشحن وغيرها.

وقال أعضاء مجلس الشورى إن ما تم تنفيذه إلى الآن بمشروع المطار خاصة صالة الحجاج يمثل نقلة إذا ما تم الالتزام بما خطط له بأن تكون حركة الحجاج عند قدومه إلى مغادرته الصالة عبر مراحل تنقله وإنهاء إجراءاته بما لا يتجاوز 45 دقيقة والالتزام بالقدوم للمغادرة قبل الرحلات بسنت ساعات، وعبروا عن رجاؤهم بأن يكون لهذه المشاريع المنفذة من قبل هيئة الطيران المدني مشاركة للقطاع الخاص وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف القطاعات والتنسيق بين الهيئة وشركات الطيران العاملة في المملكة

سواء الخلوطة السعودية او ناس او سما .
 واطلع أعضاء المجلس وبعض أعضاء الغرفة التجارية الصناعية بجدة خلال جولة ميدانية برفقة المهندس مازن خاشقجي وعدد من القائمين على المشاريع في إدارة المطار والهيئة العامة للطيران المدني، على مشاريع المطار القائمة عن قرب وما نفذ منها في الصالتين الدولية والداخلية وصالة الحجاج التي قامت الهيئة بتأسيسها على شركة بن لابن السعودية وإحدى الشركات العالمية لتشغيلها بنظام BOT والمتعمل في الإنشاء والتشغيل ونقل الملكية.
 كما شاهد الوفد عرضاً مرئياً عن مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز والذي تستعد الهيئة لطرح مناقضته خلال شهر ديسمبر وسيبدأ العمل بالتفويض ابتداء من شهر فبراير ولعدة أربع سنوات ويتوقع أن

يتم افتتاحه وتشغيله تجارياً بداية عام ٢٠١٢م وبكلفة ٩٠٢ مليون ريال يتم إنشاء المرحلة الأولى لستوعب ٣٠ مليون مسافر مع انتهاء المرحلة الأولى من مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة. وقال اسامة كردي عضو مجلس الشورى إن ما تم في الصالات الشمالية والجنوبية وصالات الحجاج في مطار الملك عبد العزيز بجدة يمثل مجئاً وتطوراً مهماً.. وزيارة أعضاء مجلس الشورى من باب الحرص والاهتمام بكافة الدوائر الحكومية والتي نرى من خلالها احتياجاتها والعوقبات التي تواجهها ونطلع على كافة القطاعات باهتمام وحرص .. واستقبل المهندس عدنان زنجيري مدير مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز الجديد أعضاء مجلس الشورى والغرفة التجارية الصناعية بجدة بمجلس يظهر

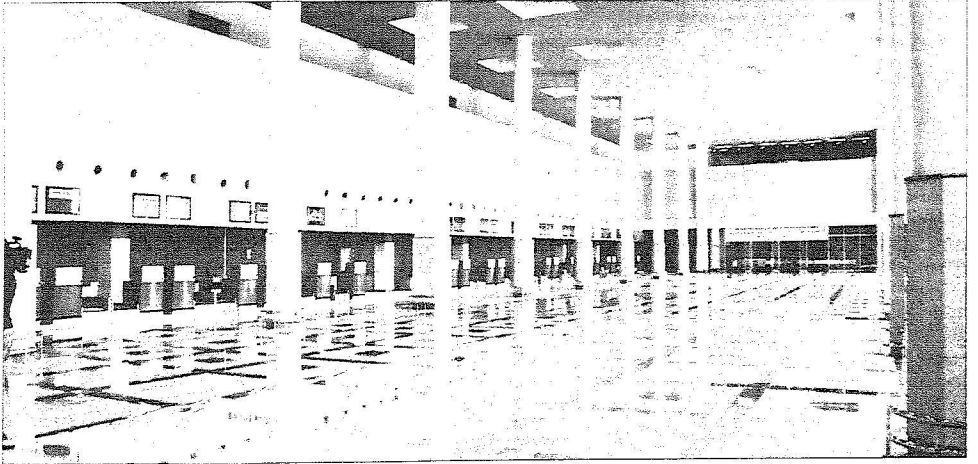
المرحلة الأولى للمشروع الجديد حيث شرح لهم من خلاله عن المشروع .. وقال إنهم بدأوا فعليا من خلال تنفيذ المدرج الجنوبي وتوسعته بمقدار ٣٠٠ متر ليصبح ٢٠٠٠ متر .. مستعرضاً خطط الهيئة في التحول المؤسسي وفتح قطاع الطيران عمليات التطوير المستتعدة والتي سيتم القيام بها في المنطقة المحصورة بين المدرجين الشرقي والأوسط حيث سيتم العمل أولاً في إنشاء مجمع الصالات على مساحة تقدر بـ ٤٠٠ ألف متر مربع لتستوعب في المرحلة الأولى ٣٠ مليون انبهاء إلى ٨٠ مليون مسافر من خلال ثلاث مراحل سنتتفي في ٢٠٣٥م.
 وبين ان المطار سيعمل وفق أسس تجارية حيث تم تخصيص ٢٠٠٠٠ متر مربع كسوق حرة داخل الصالة للاستثمار التجاري في المرحلة الأولى و ٦٠٥ كيلو متر مربع خارج مجمع صالات السفر وسيكون منخل المطار على شارع الأمير ماجد الذي بدأت الأمانة بالتنسيق مع الهيئة في تحويله لطريق سريع وتهيئة جادة للحصول الذي يشهده المطار . وسيتم إقامة الأنشطة الاستثمارية المرتبطة بالمطار وسيشغل ٤٦ بوابة للخدمة و ٨٦ بوابة للطوارئ مختلفة الأحجام وقوية للشحن الجوي بمساحة تصل إلى مليون وخمسمائة ألف متر مربع وحظائر لصيانة الطائرات بمساحة تصل إلى ٣ ملايين متر مربع، ورج مراقبة بارئقاع ١٣٠ متراً لتوسيع الداخل ولتشمل مستقبلاً القطار الذي سيربط مكة بالمدينة ماراً بجدة وقطار خفيف سيصل إلى داخل جدة، كما ستعمل على إزالة المناطق السكنية التي تحد المطار رغبة في تشجيع اصحابها لإعادة استثمارها في مشاريع أخرى ومواقف سيارات متعددة الطوابق تستوعب ١٢ ألف سيارة. وأكد ان المشروع سيطرح بداية فبراير والمناقضة ستطرح في ديسمبر ومايو وستنتهي المرحلة الأولى في ٢٠١٢م توقع أن يتم الانتهاء في عام ٢٠١١م. وسيشغل المطار بعد انتائه شركة فوريور الألمانية والتي ستتولى تشغيل الصالات الحالية إلى أن يتم الانتهاء من المشروع خلال أربع سنوات . قبع ذلك عرض مرئي يستعرض الصالات الداخلية وما يتوقع أن يحدثه المطار في الحركة التنموية وزيادة أعداد المسافرين واستقطاب الشركات الإستثمارية والدولية بالقزامن مع انتهاء المشروع.



التقائ كان ساكنين الأعضاء ومندوبي هيئة الطيران



دعوى خلال الاجراء على المستشارات أعضاء مجلس الشورى



جانب من أعمال التطوير في مطار جدة